صفة الصفـوة

ابن عائشة قال مر داود الطائي بمقبرة فسمع امرأة وهي تقول يا حبي ليت شعري بأي خديك بدأ البلى باليمنى أم باليسرى قال فصعق .

قال وكان الثورى إذا ذكره قال أبصر الطائي أمره .

محمد بن حاتم البغدادي قال سمعت الجماني يقول كان بدو توبة الطائي أنه دخل المقبرة فسمع امرأة عند قبر وهي تقول .

مقيم إلى أن يبعث ا خلقه ... لقاؤك لا يرجى وأنت قريب .

تزيد بلى في كل يوم وليلة ... وتسلى كما تبلى وأنت حبيب .

أحمد بن أبي الحواري قال حدثني محمد يحيى عن داود الطائي قال ما أخرج ا عبدا من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر .

عن بكر بن محمد قال قال لي داود الطائي فر من الناس كما تفر من الأسد .

محمد بن عثمان الصيرفي قال جاء أبو الربيع الأعرج إلى داود الطائي من واسط ليسمع منه شيئا ويراه فأقام على بابه ثلاثة ايام لا يصل اليد قال وكان إذا سمع الإقامة خرج فإذا سلم الإمام وثب فدخل منزله